القول بالابدال من الضمير لئلا ينتفي التخصيص اذ لا سبب
له سواه بخلاف المعرف ثم قال وشرطه ان لا يمنع من التخصيص
مانع كقولك رجل جاءني على ما مر دون قولهم شر اهر ذا ناب
اما على التقدير الاول فلامتناع ان يراد المهر شر لا خير
واما على التقدير الثاني فلنبوه من مظان استعماله واذ
قد صرح الائمة بتخصيصه حيث تاولوه بما اهر ذا ناب
الا شر فالوجه تفظيع شان الشر بتنكيره وفيه نظر
اذ الفاعل اللفظي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ما بقيا
على حالهما فتجويز تقديم المعنوي دون اللفظي تحكم ثم لا نم
انتفاء التخصيص لولا تقدير التقديم لحصوله بغيره كما ذكره ثم
لا نم امتناع ان يراد المهر شر لا خير ثم قال ويقرب من قبيل

هو

هو قام زيد قايم في التقوي لتضمنه الضمير وشبهه بالخالي
عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب والغيبة و
لهذا لم يحكم بانه جملة ولا عومل معاملتها في البناء ومما
يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل وغير نحو مثلك لا يبخل وغيرك
لا يجود بمعنى انت لا تبخل وانت تجود من غير ارادة تعريض
لغير المخاطب لكونه اعون على المراد بهما قيل وقد يقدم لانه
دال على العموم نحو كل انسان لم يقم بخلاف ما لو اخر نحو لم
يقم كل انسان فانه يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن
كل فرد وذلك لئلا يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس لان
الموجبة المهملة المعدولة المحمول في قوة السالبة الجزئية
المستلزمة نفي الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة المهملة

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)